



An Analysis of Nahwu Learning Difficulties among Students of Zainul Hasan Genggong Islamic Boarding School

تحليل مشكلات تعلم النحو لدى طلاب معهد زين الحسن قنقونج

Muhammad Hawal Sholeh¹, Edi Kurniawan Farid², Ainur Rofiq Sofa³

*Corresponding E-mail: abasmaulana223@gmail.com

Abstract

This study aims to analyze the difficulties in learning Nahwu among the students of Pondok Pesantren Zainul Hasan Genggong. Nahwu, as one of the branches of Arabic linguistics, plays a crucial role in understanding Islamic texts, particularly the Qur'an and Hadith. However, many students face challenges in learning Nahwu, which can hinder their comprehension of Islamic teachings.

This research employs a qualitative approach with a descriptive method to explore the factors contributing to the difficulties in learning Nahwu among the students at Pondok Pesantren Zainul Hasan Genggong. Data were collected through interviews with teachers and students, as well as observations of the learning process at the pesantren.

The findings indicate that the main difficulties faced by students include a lack of fundamental understanding of Nahwu rules, limited time to study the material in depth, and less interactive teaching methods. Additionally, students' motivation and interest in Nahwu lessons also play a significant role in determining the level of difficulty they experience. Based on these findings, it is recommended to enhance teaching methods to be more interactive and to develop learning strategies that can facilitate students' understanding of Nahwu more effectively.

Keywords: Learning Problems, Nahwu, Students, Pesantren, Problem Solving.

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل مشكلات تعلم النحو لدى طلاب معهد زين الحسن قنقونج. يعتبر النحو، كأحد فروع اللغة العربية، ذا أهمية كبيرة في فهم النصوص الإسلامية، خاصة القرآن الكريم والحديث النبوي. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في تعلم النحو، مما قد يعيق فهمهم للتعاليم الإسلامية. يستخدم هذا البحث المنهج النوعي مع الأسلوب الوصفي لاستكشاف العوامل التي تسبب مشكلات تعلم النحو لدى طلاب معهد زين الحسن قنقونج. تم الحصول على البيانات من خلال المقابلات مع المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى ملاحظة عملية التعلم في المعهد. أظهرت نتائج البحث أن المشكلات الرئيسية التي يواجهها الطلاب تشمل قلة الفهم الأساسي لقواعد النحو، ومحدودية الوقت لدراسة المواد بعمق، وطرق التدريس الأقل تفاعلية. بالإضافة إلى ذلك، تلعب عوامل الدافع واهتمام الطلاب بدروس النحو دورًا مهمًا في تحديد مستوى الصعوبة التي يواجهونها. بناءً على هذه النتائج، يُقترح تحسين طرق التدريس لتكون أكثر تفاعلية وتطوير استراتيجيات تعليمية يمكن أن تسهل فهم الطلاب لمادة النحو بشكل أكثر فعالية.

الكلمات المفتاحية: مشكلات التعلم، النحو، الطلاب، المعهد الإسلامي، حل المشكلات.

Citation:

Sholeh, M. H et al. (2025). An Analysis of Nahwu Learning Difficulties among Students of Zainul Hasan Genggong Islamic Boarding School. *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, 4 (2): 445–458.

التعلم هو عملية تغيير سلوكي دائم نسبياً في الفرد نتيجة للخبرة أو التدريب الذي يتضمن الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. التعلم هو نشاط عقلي ونفسي يحدث في تفاعل نشط مع البيئة ويؤدي إلى تغييرات في المعرفة والمهارات والمواقف. (Cahyono 2021) كل أنشطة وإنجازات حياة الإنسان ليست سوى نتيجة للتعلم. التعلم ليس مجرد خبرة، بل هو عملية وليس نتيجة. لذلك، يحدث التعلم بشكل نشط وتكاملي باستخدام أشكال مختلفة من الأفعال لتحقيق هدف معين.

وأستخلص أن التعلم هو عملية التعامل والتربوي بين المدرس والطلبة بناء على وجود أهداف في شكل معرفة واتجاهات ومهارات. مشكلات التعلم هي اضطرابات تتميز بعدم التوافق بين القدر والإنجاز (Marlian 2019) العوامل التي يمكن أن تسبب مشكلات التعلم كثيرة ومتنوعة، تعتبر مشكلات التعلم لدى الطلاب مشكلة معقدة يمكن أن تتأثر بعوامل مختلفة، سواء داخلية (من داخل الطالب) أو خارجية (من البيئة) (Aisyah, 2021)

لا يمكن إنكار أن الشخص الذي يدرس لغة أجنبية سيواجه صعوبات، والتي يمكن تقليلها إذا كان لديه عوامل تحفيزية قوية جداً، أو بعبارة أخرى، لديه رغبة قوية في تعلم تلك اللغة، وإحداها هي تعلم اللغة العربية (ABBAS, 2023). اللغة تعمل أيضاً كأداة يستخدمها الشخص للتعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره للآخرين. من خلال اللغة، يمكن للبشر تشكيل المجتمع والحضارة. يمكن تعريف اللغة بشكل عام على أنها رمز.

اللغة هي أداة التواصل التي تتكون من نظام من الرموز التي يتم إنتاجها بواسطة أعضاء النطق عند الإنسان. للغة العربية هي واحدة من اللغات العالمية التي لا يمكن فصلها عن تاريخ انتشار الدين الإسلامي في مختلف أنحاء العالم. (Farid dan Firdausiyah 2022) اللغة العربية غنية بقواعدها النحوية والصرفية. ولفهم اللغة العربية وإتقانها، يجب على متعلم اللغة العربية أن يتقن النحو والصرف، لأن علم الصرف هو أم العلوم العربية وعلم النحو هو أبو العلوم العربية (Haris, 2022). و لذلك، يتضح مدى أهمية دراسة علم النحو وعلم الصرف، لأن هذين العلمين لا يمكن فصلهما في تعلم اللغة العربية. (Miftahuddin dan Sari 2017) كما هو معلوم أن اللغة العربية علوم كثيرة، وهي ثلاثة عشر علماً وهي الصرف والإعراب والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي والشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة. (Farid dan Nihayati 2020)

علم النحو هو فرع من فروع اللغة العربية الذي يبحث في القواعد المتعلقة بتركيب

الكلمات في الجملة وتغيير حركات أواخر الكلمات وفقاً لموقعها أو مكانتها في الجملة. يسمى علم النحو أيضاً بعلم التركيب في اللغة العربية الذي ينظم ترتيب الكلمات والعلاقات بين الكلمات في الجملة. (Abdul Rohim, f, 2019)

بالنظر إلى الأهداف المرجوة في بداية ظهوره، كان النحو يهدف كوسيلة تعليمية فقط لمنع انتشار الأخطاء اللغوية. ولكن في تطوره، أصبح النحو علماً مستقلاً بذاته، منفصلاً عن العلوم الأخرى، وتأثر كثيراً بنشوة الفلسفة اليونانية حتى أصبح هذا العلم معقداً ومتشعباً. لفهم المحتوى المكتوب في دروس اللغة العربية، يجب على الطلاب فهم وإتقان علوم اللغة العربية (القواعد العربية) المعروفة باسم علم النحو وعلم الصرف. (Ahyaruddin, Faisol, dan Mufidah 2024)

علم النحو والصرف ضروري جداً حيث أن الكلمة يمكن أن يتغير معناها ويكون لها معنى آخر بسبب تغيير الإعراب وتغيير أصل الكلمة. من خلال دراسة النحو، من المتوقع أن يسهل تعلم اللغة العربية. يعتمد نجاح تدريس النحو على عدة عوامل. في الأساس، لا تنفصل جميع اللغات عن ثلاثة عناصر لغوية مترابطة. هذه العناصر الثلاثة هي الصوت والتركيب والمعنى.

تحتل اللغة العربية مكانة مهمة في حياة المسلمين وتطور العلوم. باعتبارها لغة القرآن والحديث، فإن اللغة العربية هي المفتاح لفهم المصادر الرئيسية للتعاليم الإسلامية. يلعب علم النحو، كأحد فروع علوم اللغة العربية، دوراً حيوياً في فهم بنية وقواعد اللغة العربية بشكل صحيح. (Al Ahdal 2020)

المؤسسة التعليمية الإسلامية الأكثر تنوعاً هي المعهد الإسلامي (البيسانتين)، نظراً لحرية المعلم المؤسس في صبغ معهده بالتركيز على دراسات معينة. فعلى سبيل المثال، هناك معاهد متخصصة في علوم الآلة، والفقه، وعلوم القرآن، والحديث، والتصوف. ومن حيث الانفتاح على التغييرات الخارجية، يمكن تقسيم المعاهد الإسلامية إلى نوعين: المعاهد السلفية والمعاهد العصرية (الخلفية). المعاهد السلفية محافظة في طبيعتها، بينما المعاهد الخلفية تكيفية. ويتجلى هذا التكيف في استجابتها للتغيرات وتطوير العلوم والتكنولوجيا الحديثة.

معهد زين الحسن قنقون هو مؤسسة تعليمية إسلامية مثل المعاهد الحديثة الأخرى، حيث لا يقتصر التعليم فيه على العلوم الدينية فحسب، بل يشمل أيضاً العلوم العامة. مع نظام داخلي، يتم مراقبة وإرشاد الطلاب على مدار ٢٤ ساعة. يتم توجيه الطلاب بشكل مكثف

لاستخدام اللغة العربية بنشاط في أنشطتهم اليومية. وبالإضافة إلى دراسة العلوم الدينية، يدرس الطلاب العلوم العامة تماشياً مع تطور المعرفة والتكنولوجيا. بهذا النظام، يُتوقع من الطلاب أن يصبحوا أشخاصاً متعلمين، ذوي شخصية متكاملة، ولديهم القدرة على المنافسة ومواصلة تعليمهم إلى مستويات أعلى، ونشطين في مجال الدعوة. معهد زين الحسن قنقون كمؤسسة تعليمية إسلامية يدرس اللغة العربية كجزء من المناهج المحلية، بدءاً من قواعد اللغة وصولاً إلى ممارسة التواصل اليومي باللغة العربية. ولا يمكن إنكار أن طلاب معهد زين الحسن قنقون يواجهون أيضاً صعوبات في تعلم اللغة العربية، كما تم ذكر بعضها أعلاه. لهذا السبب أراد الباحث في البحث "تحليل مشكلات تعلم النحو في المعهد زين الحسن قنقون".

منهجية البحث

على المشكلة المراد دراستها، يندرج هذا البحث ضمن نوع البحث الميداني ويعتبر بحثاً وصفيّاً نوعياً، البحث النوعي هو نهج بحث يُستخدم لفهم الظواهر في سياق اجتماعي أو ثقافي من خلال بيانات وصفية وعميقة. في البحث النوعي، تعتبر تقنيات جمع البيانات مثل المقابلة والملاحظة من الأساليب الشائعة. بشكل عام، تُعتبر المقابلة والملاحظة هما الطريقتان الرئيسيتان المستخدمتان في البحث النوعي للحصول على فهم عميق للظواهر المدروسة. تركز المقابلة على استكشاف آراء وتجارب الأفراد، بينما تسمح الملاحظة للباحث بمراقبة التفاعلات والسلوكيات المباشرة في السياقات الاجتماعية أو الثقافية التي يتم دراستها. (Creswell 2017)

و هذا البحث يسمى بالبحث الكيفي أيضاً لاحتاج الى فروض البحث يكون بيانات وصفية ليست الرقمية يهدف اختيار المنهج إلى تقديم صورة دقيقة قدر الإمكان عن تحليل صعوبات تعلم النحو لدى طلاب معهد زين الحسن قنقون برابالينجا، وفقاً للحقائق القائمة. أما موقع البحث فهو طلاب معهد زين الحسن قنقون خاصة في المنقة ب. ومن المقرر أن يستغرق تنفيذ هذا البحث حوالي شهرين.

وكان حضور الباحث إلى مكان البحث يمكن لذا أن يقوم بالملاحظة المباشرة، وبالمقابلة مع المستخرين ويمكن لها لنيل الحقائق من الوثائق الموجودة فيه. وكذلك، كان حضوره فيه يهدف إلى غرس التقريب معهم الذين يتربون مئة الإخوان في أداء البحث.

نتائج البحث والمناقشة

مشكلات التعلم

التعلم هو عملية تغيير دائمة نسبياً في السلوك أو إمكانيات السلوك لشخص ما نتيجة للتجربة أو التدريب الذي يتم تقويته. تشمل هذه العملية التفاعل بين الفرد وبيئته، مما يؤدي إلى تحسين المعرفة والمهارات والمواقف والقيم الإيجابية. التعلم هو المصطلح الرئيسي الأكثر أهمية في كل جهد تعليمي، فبدون التعلم لا يوجد تعليم حقيقي. كعملية، يحتل التعلم مكانة واسعة في مختلف التخصصات العلمية المرتبطة بالجهود التربوية. ونظراً لأهمية التعلم، فإن الجزء الأكبر من جهود البحث والتجارب يركز على تحقيق فهم أوسع وأعمق لعملية التغيير البشري. (Muhibbin Syah, 2013)

مشكلة التعلم هي حالة معينة يعاني منها الطالب والتي يمكن أن تعيق سلسلة عملية التعلم. وعادة ما تتعلق هذه الحالة بظروفه الشخصية (نقاط الضعف التي يمتلكها) وبالبيئة غير المواتية له. بشكل عام، يتفق الخبراء على أن التعلم يتأثر بعاملين: عوامل من داخل المتعلم (داخلية) وعوامل من خارج المتعلم (خارجية). كما ذكرت إحدى خبيرات التعليم، نانا سياودي سوكمادينات، أن جهود ونجاح التعلم يتأثران بالعديد من العوامل. هذه العوامل تنبع من المتعلم نفسه ومن خارجه أو من بيئته. (Nana Syaodih Sukmadinata, 2007)

العوامل الداخلية

العوامل التي تأتي من داخل الذات لدى المتعلم تشمل جانبين، وهما: الجانب الفسيولوجي (الذي يتعلق بالجسم) والجانب النفسي (الذي يتعلق بالروح) (Muhibbin Syah, 2013). الفسيولوجي هو حالة أجسامنا أثناء التعلم التي تؤثر بالطبع على نتائج التعلم نفسها. "يمكن النظر إلى الجانب الفسيولوجي من جانبين: من ناحية الحالة البدنية للمتعلم وحالة الحواس الخمس. (Ngalim Purwanto, 2007)

في حالة الجسد للطلاب، قد تحدث مشاكل في الأعضاء الضعيفة، خاصة إذا كانت مصحوبة بالدوار أو الصداع على سبيل المثال، مما قد يقلل من جودة المجال العقلي (المعرفي) وبالتالي فإن المواد التي يتعلمها قد تكون أقل تأثيراً أو لا تترك أثراً ب. ولكن في حالة الحواس الخمسة، قد يحدث ذلك في الأعضاء الخاصة للطلاب، مثل مستوى صحة حاسة السمع وحاسة البصر، وهذا يؤثر بشكل كبير على قدرة الطلاب في استيعاب المعلومات العلمية (Muhibbin Syah, 2013)

والعوامل الخارجية هي العوامل التي تؤثر على المتعلمين في تعلمهم وتأتي من خارج أنفسهم. بشكل عام، هناك ثلاثة بيئات يتم استخدامها كمعيار، وهي: (١) الأسرة، (٢) المدرسة، (٣) المجتمع. المهمة الرئيسية للأسرة في تربية الأطفال هي وضع الأساس للتربية الأخلاقية ونظرة الحياة الدينية. (Guven, B, 2017) وهذا يدل على مدى عظم مسؤولية الوالدين تجاه أطفالهم، لأن البيئة الأسرية هي المكان الذي يشكل فيه الطفل قدراته ويطورها.

بالإضافة إلى العوامل الداخلية والخارجية للمتعلمين، هناك أيضاً عاملان: أولاً العامل اللغوي الذي يمكن تفسيره كعلم اللغة أو العلم الذي يتخذ اللغة كموضوع للدراسة. يُعَلَّم علم اللغة نظريات تحليل ووصف اللغة كموضوع للدراسة، والذي يُعَلَّم المكونات اللغوية وتقنيات وصف اللغة. مثل علم الأصوات، والقواعد (النحو والصرف)، والمفردات، والأسلوب، والإملاء. ثانياً العوامل غير اللغوية، وهي تتعلق بالجوانب الاجتماعية الثقافية والنفسية. (Abdul Chaer, 2003)

تعلم علم النحو

الدراد بتعلم علم النحو هو عمل الطالب في فهم نظريات علم النحو. تعلم اللغة العربية ضروري لأجل المستقبل الأفضل في تطوير اللغة العربية بين اللغات الأخرى في العالم لأنها لغة القرآن والحديث والكتب الأخرى. (Garba 2024) وقال ابن عباس عن رواية المسلم في كتاب قائد القادر شرح الجامع الصغير (١٩٧٦:١٧٨) أحبوا العرب لثالث، لأنني عربي، والقرآن عربي ولغة أهل الجنة. اللغة العربية وسيلة رئيسية في فهم القرآن والحديث الصحيح، فلأجل ذلك ينبغي لنا أن فرض واجب فان فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا يفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. وعرفنا أن ذلك الأمر مكتوب في الحديث المرفوع والأثر الموقوف، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه "إن الله لا يجيب الدعوة المجازية الكناية، الخطأ من حيث الإعراب والخطأ من حيث القراءة ولا يرى العلماء قراءة الصلاة بالكناية.

مشكلات تعلم النحولدى طلاب معهد زين الحسن قنقون

بناءً على المقابلات مع بعض الطلاب والمعلمين، تبين أن هناك عقبات أو مشكلات في تعلم علم النحو. ومن خلال البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها في الميدان، عرف الباحث أنواعاً مختلفة من المشكلات التي يواجهها طلاب معهد زين الحسن، وخاصة طلاب المنطقة عند دراسة

علم النحو.

بناءً على نتائج المقابلات التي أجراها الباحث مع نائب مدير المعهد ورئيس المنطقة ومعلم النحو، قسم الباحث العوامل التي تؤثر على مشكلات تعلم علم النحو لدى طلاب المنطقة ب في معهد زين الحسن قنقون إلى نوعين:

العوامل الداخلية

في مشكلات فهم علم النحو هي المشكلات التي يواجهها الطلاب في فهم علم النحو.
أ. الخلفية التعليمية

من المشكلات التي يواجهها الطلاب عند تعلم علم النحو هي اختلاف الخلفيات التعليمية لكل طالب، بمعنى أن هناك طلاباً قادمين من المعاهد الإسلامية، وهناك من يأتي من المدرسة العالية، وهناك من يأتي من المدرسة الثانوية العامة أو المدرسة الثانوية المهنية التي ليست تحت رعاية المعاهد الإسلامية. (Asiah, Zamroni, dan Rijal 2022)

هذا يتوافق مع نتائج مقابلة الباحث مع معلم النحو الأستاذ فوزي أفناني، حيث قال في مقابله: "خلفية الطلاب الذين لم يسبق لهم الدراسة في المعهد الإسلامي يمكن أن تكون عاملاً يؤثر على صعوبة تعلم النحو لديهم. لأنهم لا يملكون الأساسيات في دراسة النحو، لذلك عندما يدخلون المعهد الإسلامي، يواجهون تلك الصعوبات".

بسبب ذلك، فإن الشخص الذي يريد أن يتعلم أو يتعمق في علم النحو يجب أن يتعرف على أساسيات علم النحو من البداية حتى يتمكن من تعميق فهمه بسهولة ولا يعوق عملية التعلم. (Yunisa 2022)

ب. قلة التطبيق الذاتي

لا يمكن فصل تعلم علم النحو عن التطبيق الذاتي. من خلال التطبيق الذاتي، يمكن للشخص تطبيق المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) بشكل صحيح وسليم. (Chairani, Bahrudin, dan Fikri 2024)

هذا يتوافق مع نتائج المقابلة التي أجراها الباحث مع مدرس مادة النحو الأستاذ فوزي أفناني، حيث قال في مقابله: "في المنطقة ب نادراً ما يتم تطبيق الممارسة الذاتية، والمقصود بالممارسة هنا هو ممارسة قراءة الكتب وممارسة تكوين الجمل وغيرها، ويرجع ذلك إلى محدودية الوقت في المعهد، الذي لا يدرس علم النحو فقط، لذلك في رأينا، فإن ندرة هذه الممارسة يمكن أن تكون أيضاً عاملاً في صعوبة تعلم النحو".

ج. ضعف المذاكرة

يتحدد نجاح الشخص في تعلم العلم بمستوى ذكائه وقدرته على التذكر. تتأثر نتائج التعلم سلباً إذا كان لدى المتعلم ذاكرة ضعيفة في تذكر الدرس أو تلقيه.

يتوافق هذا مع نتائج مقابلة الباحث مع مدرس مادة النحو الأستاذ فوزي أفناني الذي قال في مقابله: "من أحد العوامل التي يمكن أن تؤثر على صعوبة تعلم النحو هي ضعف ذاكرة الطلاب، فجودة طالب تختلف عن طالب آخر، وبالتالي فإن ضعف ذاكرة الطلاب يؤثر بشكل كبير على صعوبة تعلم الطلاب خاصة في مادة النحو.

د. قلة عادات التعلم

عادات التعلم هي عامل يؤثر على تعلم الشخص. إذا كان لديه نمط تعلم أو عادة مع جدول خاص للدراسة، فسيتشكل الانضباط في التعلم بانتظام ويحقق نتائج تعليمية قصوى. ولكن إذا كان العكس، فسيميل إلى عدم الرغبة في التعلم الذاتي المستمر، سواء في تعلم أشياء جديدة أو تذكر الدروس التي تم تعلمها. هذا يتوافق مع نتائج مقابلة الباحث مع رئيس المنطقة "ب"، حيث قال في مقابله: "الطلاب في المنطقة 'ب' الذين قابلتهم نادراً ما يعتادون على دراسة النحو بشكل مستقل، فهم ينتظرون فقط وقت الأنشطة أي عندما تجري دروس النحو. لذلك، فإن ندرة دراستهم للنحو بشكل مستقل تؤثر أيضاً على صعوبة تعلم النحو"

هـ. الاهتمام

الاهتمام في التعلم هو وجود شعور بحب شيء ما والاهتمام به دون أن يأمر به أحد. مع وجود الاهتمام بالتعلم، سيفعل الشخص كل ما يريد دون أمر من أي شخص، خاصة في تعلم علم النحو. بناءً على الملاحظات الميدانية أثناء دروس النحو، وجد الباحث بعض الطلاب الذين لم يستمعوا بجدية. بل وجد طلاباً يتغيبون عن الفصل، والمعلم المعني لا يعرف أن هؤلاء الطلاب معتادون على التغيب عن التعلم. وكذلك عندما قام الباحث بملاحظة تعليم النحو، كان هناك العديد من الطلاب الذين يتأخرون في دخول الفصل، مما يجعل التعلم غير مكتمل.

و. الدافعية

الدافع للتعلم هو وجود رغبة متجسدة من الشخص للاستمرار في محاولة التعلم بشكل جيد وبجدية حتى يتمكن من التغلب على المشكلات التي يواجهها. مع وجود الدافع للتعلم لدى الطالب، سيقوم بتنفيذ توجيهات المعلم للدراسة بجد دائماً ومحاولة إنجاز المهام المعطاة بأفضل ما يمكن وتجنب التأخر في تسليم المهام. بناءً على الملاحظات

الصفية لمادة النحو، (Makfiro dkk. 2024) وجد الباحث طلاباً لا يحضرون كتاب النحو المقرر أثناء الدرس، لذلك يجلسون ويستمعون فقط دون النظر إلى الكتاب.
ز. التركيز

التركيز في التعلم هو تركيز الذهن والانتباه من أجل فهم المواد الدراسية بشكل جيد مع تجنب الأمور التي قد تعيق عملية التعلم. إذا كانت هناك أمور مزعجة أثناء عملية التعلم، فسيؤدي ذلك إلى صعوبة فهم المواد التي يقدمها المعلم أثناء التدريس، خاصة في تعلم علم النحو.

وهذا يتوافق مع نتائج مقابلة الباحث مع معلم النحو، حيث قال في مقابلته: "إن تركيز الطلاب أثناء التعلم يكون أحياناً ضعيفاً، خاصة في الفترة التي تسبق حفلة الامتحان في المعهد، وذلك بسبب وجود العديد من المسابقات من مناطق أخرى التي تجذب انتباه الطلاب، مما يجعلهم غير قادرين على التركيز والاستماع إلى الشرح، وهذا أيضاً يعد عاملاً في صعوبة تعلم علم النحو".

العوامل الخارجية

العوامل الخارجية التي تؤثر على مشكلات فهم علم النحو هي المشكلات التي تأتي من خارج ذات الطلاب في فهم علم النحو.
أ. المعلم

يمكن أن يؤثر دور المعلم على التعلم. ويمكن ملاحظة ذلك من طريقة تدريس المعلم للطلاب. لذلك فإن دوره حاسم في نجاح تعلم الطلاب. إن الموقف، والشخصية، والمعرفة التربوية، وإتقان تقنيات التدريس، والقدرة على فهم عقلية كل طالب تعتبر أموراً مهمة جداً للمعلم.

هذا يتوافق مع نتائج مقابلة الباحث مع طالب المنطقة ب، حيث قال في مقابلته: "المعلم الذي يعلم النحو في المنطقة ب كان عاملاً مؤثراً حيث أن شرحه غير مكتمل، مما جعل الطلاب الآخرين الذين يحبون النحو يواجهون مشكلات أيضاً بسبب هذا المعلم".

ب. قلة الوقت

بشكل عام، فإن محدودية الوقت في دراسة النحو يمكن أن تعيق فعالية عملية التعلم والفهم العميق، مما يتطلب تخطيطاً حكيماً للوقت للتغلب على هذه التحديات. وهذا يتفق مع مقابلة الباحث مع مدرس مادة النحو، حيث قال في مقابلته: "إن وقت تدريس النحو في المنطقة ب بمعهد زين الحسن جنجونج محدود، فهناك لقاء واحد فقط

في الأسبوع، ولذلك فإن هذا يؤثر بشكل كبير على صعوبة تعلم الطلاب لأنهم لا يستطيعون التركيز بشكل مستمر على دراسة النحو".

ج. البيئة

البيئة بالنسبة للطلاب تؤثر على شخصيتهم وعقليتهم، فهي يمكن أن تعطي تأثيرات إيجابية أو سلبية. (Kotta dkk. 2024; Qiroah dan Fathoni 2023) وهذا يتفق مع نتائج المقابلة التي أجراها الباحث مع طالب المنطقة ب، حيث قال في مقابله: "أما بالنسبة للعامل البيئي فهو مؤثر ولكن ليس بشكل كبير، لأن بيئتنا في المنطقة "ب" لا تركز فقط على دراسة النحو، وعادةً ما تنتقل مباشرة إلى بحث المسائل بمعنى التركيز على التطبيق المباشر. كما أن بيئة الأصدقاء مؤثرة جداً لأن ليس الجميع في بيئتنا يحب دراسة النحو، وأصدقائنا الذين لا يحبون التعمق في النحو يذهبون مباشرة إلى التطبيق ويقولون "هذه ليست مسابقة قراءة الكتب، ولا داعي للتعمق في دراسة النحو".

د. الوسائل والبنية التحتية

الوسائل هي أدوات متحركة وعادة ما تستخدم بشكل مباشر، مثل الورق والكتب والأقلام وأجهزة الكمبيوتر وغيرها.

بناءً على الملاحظات التي أجراها الباحث، وجد الباحث أن في المنطقة "ب" كانت الوسائل والبنية التحتية غير مكتملة، مثل السبورة الصغيرة، والإضاءة غير الكافية، وعدم وجود مراوح. (Masnun, Baharun, dan Syakur 2025) وفقاً للباحث، أثناء الملاحظة، يؤثر ذلك أيضاً بشكل كبير على صعوبة تعلم الطلاب لعلم النحو، بسبب نقص تركيز الطلاب في الاستماع إلى المعلم نتيجة عدم رؤية الشرح بسبب صغر حجم السبورة وضعف الإضاءة، وبسبب الحرارة لعدم وجود مراوح، وهذا يؤثر كثيراً في صعوبة تعلم النحو لدى الطلاب. (Maulidiyah dan Sulaikho 2024)

هـ. صعوبة مادة النحو

يستخدم النحو العديد من المصطلحات الفنية الغريبة على المبتدئين مثل "مفرد" و"مثنى" و"جمع" و"فاعل" و"مفعول" وغيرها. يتطلب فهم هذه المصطلحات وقتاً وتكراراً، مما قد يجعل الطلاب يشعرون بالإرهاق. وهذا يستند إلى نتائج مقابلة الباحث مع الطالب، (Anwar, Kesuma, dan Koderi 2023; Majid dan Sanah 2024) حيث قال في مقابله "إن المشكلات التي نواجهها هي وجود الحفظ وفروعه مثل

فوائد حروف العطف وغيرها مما لم نكن نعرفه، وهذا يتعلق بالحفظ مما جعلنا نواجه من المشكلات في تعلم النحو".

جهود معلم النحو في معالجة مشكلات التعلم لدى طلاب معهد زين الحسن قنقون
أ. تشجيع دافعية التعلم

الجهود التي بذلها مدرس النحو في التغلب على مشكلات الطلاب في تعلم علم النحو، في مقابلته قدم الدافع والتعليم، حيث قال في مقابلته "غرست مبدأ في الطلاب أثناء دراسة النحو بأن تعلم النحو هو علم سهل للدراسة والفهم، وهناك العديد من الوسائل التعليمية التي تسهل تعلم علم النحو".

و قال في مقابلته "أنه أدعو الطلاب دائماً لقراءة الكتب حول النحو، وأدعوهم للتعلم الذاتي للنحو، ويشجعهم على فهم الكتب بشكل مستقل. إذا واجه الطلاب صعوبات في التعلم، أو صعوبة في فهم كتاب ما، فإنه يسمح لهم بالسؤال بكل حرية".
ب. التركيز على التكرار والتدريب

الجهود الثاني الذي قام به معلم مادة النحو، في مقابلته، قال "إن التركيز على التكرار والتدريب مهم حيث يحتاج الطلاب غالباً إلى الكثير من التدريبات لإتقان النحو". يقوم بتقديم تدريبات تدريجية مثل قراءة الكتب الصفراء بدون الحركات، وإعطاء أمثلة للجمل وتقديم تغذية راجعة بناءة حتى يتمكن الطلاب من فهم أخطائهم وتصحيحها.

ج. ربط مادة النحو بالعلوم المتعلقة
أما الجهود الثالث الذي قام به، في مقابلته قال "إنني أربط المادة بالعلوم ذات الصلة، حيث يمكنه ربط مادة النحو مع علوم أخرى مثل التفسير أو الفقه، لكي يرى الطلاب العلاقة والفائدة العملية من تعلم النحو".

د. منح الجوائز
يمكن للمعلم تقديم الجوائز، سواء كانت في شكل مديح، أو شهادات، أو هدايا صغيرة للطلاب الذين نجحوا في فهم أو إتقان مادة النحو بشكل جيد. وهذا بناءً على مقابلة مع رئيس المنطقة ب، حيث قال في مقابلته: "من خلال تقديم الجوائز للطلاب المتفوقين، مثل حفظة الألفية، هذه أيضاً إحدى جهود المعلم في التغلب على مشكلات تعلم الطلاب".

الخلاصة

هناك عاملان يسببان مشكلات فهم علم النحو وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. تتكون العوامل الداخلية من الخلفية التعليمية السابقة للطلاب، وقلة الممارسة من المعلمين أو الممارسة الذاتية، وضعف المذاكرة لدى الطلاب في التعلم، وقلة عادات التعلم، وقلة الاهتمام والدافع في تعلم علم النحو، وقلة التركيز بسبب شرود الذهن، وتشتت الانتباه إلى أمور أخرى غير الدروس. أما العوامل الخارجية فتشمل عدم اكتمال شرح المعلم في تفهيم الطلاب، وقلة الوقت المتاح للطلاب، والبيئة المحيطة من الأصدقاء وغيرهم التي لا تسمح بالتعلم المستمر لعلم النحو، وقلة كفاية الوسائل والبنية التحتية المتوفرة في المنطقة (ب)، وأخيراً في المادة نفسها وذلك بسبب كثرة المصطلحات النحوية مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في الحفظ والتذكر. أما الجهود التي يبذلها المعلم في التغلب على صعوبة فهم علم النحو لدى الطلاب فهي تشجيع دافعية التعلم مثل تشجيعهم على الحماس في التعلم، وبأن علم النحو سهل، والتركيز على التكرار والتدريب، مثل قراءة الكتب بدون حركات، وتكوين الجمل، وربط مادة النحو بالدروس الأخرى حتى يتمكن الطلاب من تطبيق علم النحو في الوقت نفسه، و منح الجوائز للطلاب المتفوقين ليكون حافزاً للطلاب الآخرين لمواصلة تعلم النحو، مما يسهل على المعلم التغلب على العوامل التي تجعل تعلم النحو صعباً.

المراجع

- Abbas, R. (2023). Nahwu Al Fiqh Al Jadid: Controversy Surrounding Jamal Al Banna's Thought About Hadith Narrated By The Companions Of The. *European Journal for Philosophy of Religion*, 15(3), 331–346. <https://doi.org/10.24204/EJPR.2023.4265>
- Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2003)
- Aisyah, S., Nuraeni, L., & Nawawi, K. (2021). Analisis literasi digital orang tua dalam mendampingi anak belajar dari rumah. *Jurnal Obsesi: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*
- Abdulrahim, F. (2019). *An-Nahw Al-Wadih fi Qawa'id Al-Lughah Al-Arabiyyah*. Kairo: Dar Al-Ma'arif
- Al-Ahdal, A. H. (2020). "Teaching Arabic Grammar (Nahw) to Non-Arabic Speakers: Innovative Methods and Approaches." *International Journal of Language and Literary Studies*, 2(3)
- Cahyono, A. N. (2021). *Pengembangan Kreativitas Inovatif melalui Pembelajaran Digital*. Jakarta: Gramedia
- Creswell, J. W. (2017). *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches*.
- Muhibbin Syah, *Psikologi belajar*, (Jakarta: Rajawali Press, 2013)
- Nana Syaodih Sukmadinata, *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007)
- Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007)
- Ahyaruddin, Faisol, dan Nuril Mufidah. 2024. "Teaching Grammatical Rules using The Syarh Alfiyyah Ibn Malik by Ibn 'Aqil." *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 3 (1): 70–87. <http://dx.doi.org/10.31000/al-muyassar.v3i1.10290.g4924>.
- Anwar, Saiful, Guntur Chaya Kesuma, dan Koderi. 2023. "Development of al-Qawaid an-Nahwiyah Learning Module Based on Qiyasiyah Method for Arabic Language Education Department Students." *Mantiqutayr: Journal of Arabic Language* 03 (01). <https://doi.org/10.25217/mantiquatayr.v3i1.2830>.
- Asiah, Asiah, Zamroni Zamroni, dan Muhammad Khairul Rijal. 2022. "Problematika Pembelajaran Nahwu Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab Di Lembaga Pendidikan Indonesia." *Borneo Journal of Language and Education* 2 (2): 170–85. <https://doi.org/10.21093/benjole.v2i2.6104>.
- Chairani, Uly Shifa, Uril Bahrudin, dan Shofil Fikri. 2024. "Problematika Pembelajaran Nahwu Siswa Dalam Keterampilan Menulis Bahasa Arab Di MTs Daarul Fikri Malang." *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 12 (2): 518–43. <https://doi.org/10.21274/tadris.2024.12.2.518-543>.
- Farid, Edi Kurniawan, dan Azizatul Firdausiyah. 2022. "تعليم المفردات باستخدام كتاب 'رأس سيراه' في المدرسة الدينية مفتاح الكرامة كراطان فاسوروان جاوى الشرقية." *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 1 (2): 148–57. <https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v1i2.6523>.
- Farid, Edi Kurniawan, dan Indah Nihayati. 2020. "Ta'lim An-Nahwu Li Maharah al-Kalam Fi Madrasah Zainul Hasan Tsanawiyah al-Islamiyah Genggong." *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab* 2 (2): 76–90. <https://doi.org/10.1234/lan.v2i1.4043>.
- Garba, Ahmad. 2024. "النحو الوظيفي ودوره في تعليم اللغات (اللغة العربية أنموذجاً)." *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 3 (2): 167–80. <https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v3i2.11695>.

- Haris, A. (2022). Teaching Reading of Arabic Language in Indonesia: Reconstruction of the Contents and Scope of Nahwu science. *Eurasian Journal of Applied Linguistics*, 8(2), 122–136. <https://doi.org/10.32601/ejal.911547>
- Kotta, Kamila Maryam, Faricha Nidaul Hanifa, Sari Rahmatunnur, dan Sari Rahmatunnur Rahmatunnur. 2024. “إدارة التنظيمية اللغة العربية بمعهد دار الأخوة للبنات ٢ مالانج.” *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 3 (2): 224–39. <https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v3i2.11833>.
- Majid, Muhamad Nurkolis, dan Siti Sanah. 2024. “تحليل الأخطاء النحوية في قراءة نص مادة القراءة.” *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 3 (2): 212–23. <https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v3i2.11770>.
- Makfiro, Nikmatul, Aidah Fithriyah, Abd Rofi Fathoni Nidhomillah, dan Syaiful Mustofa. 2024. “Eksplorasi Motivasi Belajar Bahasa Arab Menggunakan Video Pada Mahasiswa Magister Pendidikan Bahasa Arab.” *Borneo Journal of Language and Education* 4 (2): 275–88. <https://doi.org/10.21093/benjole.v4i2.8594>.
- Marlian. 2019. *asesmen kesulitan belajar*. Jakarta: Prenada media group.
- Masnun, Segaf Baharun, dan Sultan Abdus Syakur. 2025. “Interactive Whiteboard as a Medium for Nahwu Learning: Bridging Technology and Arabic Grammar Education.” *International Journal of Arabic Language Teaching* 07 (01): 1–20.
- Maulidiyah, Lailil, dan Siti Sulaikho. 2024. “Urgensi Peserta Didik MA Al-Bairuny Jombang Terhadap Materi Nahwu Berbasis Konten Instagram.” *Borneo Journal of Language and Education* 4 (2): 343–52. <https://doi.org/10.21093/benjole.v4i2.8486>.
- Miftahuddin, Ahmad Miftahuddin, dan Ana Wahyuning Sari. 2017. “ANALISIS KESULITAN PEMBELAJARAN NAHWU PADA SISWA KELAS VIII MTS AL IRSYAD GAJAH DEMAK TAHUN AJARAN 2015/2016.” *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 6 (1): 16–17. <https://doi.org/10.15294/la.v6i1.14388>.
- Qiroah, Zilfina Latifatul, dan Muhammad Fathoni. 2023. “تطبيق نظام بيئة اللغة العربية في مهارة الكلام “لدي الطلاب بمعهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة تاوانج ساري تولونج أجونج.” *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11 (2): 410–24. <https://doi.org/10.21274/tadris.2023.11.2.410-424>.
- Yunisa, Melinda. 2022. “Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Aspek Ilmu Nahwu Dan Sharaf Pada Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Laboratorium Jambi.” *Ad-Dhuha: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Budaya Islam* 3 (1): 63–79.